Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما نزلت آيات من كتاب الله ـ تعالى ـ فى تقرير العبرة فى غزوة «بدر» فقد نزلت آيات منه أيضا فى تقرير العبرة التى ينبغى أن تؤخذ من «حنين» وأنزل الله ـ جل علاه ـ هذه العظة البليغة فى كتابه الكريم: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ۝٢٥ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝٢٦ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(١).

كما تناولت آيات الكتاب العزيز قصة زواجه ـ عليه الصلاة والسلام ـ من أم المؤمنين زينب بنت جحش ـ رضى الله عنها ـ يقول ـ تعالى ـ:

﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾(٢).

إلى غير ذلك من الآيات التى تناولت هذا الجانب من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(١) سورة التوبة، الآيات: ٢٥ ـ ٢٧.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.